

رأى الأهرام

التخطيط الشامل للأمن الغذائي

في الوقت الذي تحل فيه مسألة الأمن الغذائي الأولوية ، ضمن المشكلات الملحة التي تتخذ خطوات فعالة لحلها ، فان ما أعلنه الرئيس أنور السادات - في لقائه بأعضاء اتحادات النقابات العمالية والزراعية - عن تشكيل مجلس أعلى للأمن الغذائي ، يعتبر خطوة ضرورية لضمان أفضل تخطيط لمشروعات الأمن الغذائي ، ومتابعة تنفيذها ، بما يؤدي الى الوصول للنتائج المطلوبة

ان عمليات اقامة المجتمعات الجديدة خارج دائرة الرقعة المحدودة المزروعة حاليا ومد المياه اليها ، وتعدد المشروعات الزراعية للمحافظات وتنوع أشكال مساهمة كل منها في الأمن الغذائي ، والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في المشروعات الزراعية لتحقيق أكبر وأسرع عائد للأرض الزراعية ، ومحاولة الاستفادة من كميات المياه التي تضيع سنويا في البحر - كل ذلك يقتضى أن يكون هناك تخطيط شامل ومحدد ، فضلا عن متابعة متصلة للعمليات التنفيذية ، وهو ما يمكن أن يوفره اقامة مجلس أعلى للأمن الغذائي .

ولاشك أن هذا المجلس سوف تكون امامه ايضا مهمة أساسية في حل مشكلة أن مصر أصبحت دولة مستوردة لكثير من المنتجات الزراعية ، في وقت يحدث فيه ارتفاع متواصل وكبير في الاسعار العالمية للمواد الزراعية ، بينما مصر تملك امكانيات زراعية يمكن أن تجعلها بلدا مصدرا للمواد الزراعية .